

اضراب السائقين العموميين يعم المناطق و«الدولة تستفيق»

نجدة: الاضرابات ستستمر إذا لم تتجاوب الدولة مع مطالبنا

«البناء»

يؤشر نجاح الاضراب الذي دعت اليه اتحادات نقابات النقل البري وموقف بعض الوزراء والنواب منه الى اخذ السلطة التحرك الذي يعد له الاتحاد العمالي العام في 17 حزيران بكل جدية بعدما استعدت الحركة النقابية وحثتها في مواجهة سياسة الحكومة الافقارية، خصوصا وانها المرة الاولى التي يستجيب فيها السائقون العموميون للدعوة الى الاضراب « بعدما طفح «الكيل»، كما يقول النقابيون البارزون.

نفذ السائقون العموميون، امس، اضربا ما بين الساعة العاشرة صباحا والثانية عشرة ظهرا في مختلف المناطق اللبنانية تلبية لدعوة اتحادات قطاع النقل البري ونقاباته. وتضمن مسيرات في المدن وقطع طرقات رئيسية عمل الجيش والقوى الامنية على فتحها. كما اقلت المدارس في عدد من الاضية، فيما لم تشارك النقابة العامة لسائقي السيارات العمومية المحصورة على القوات اللبنانية. ويمكن وصف الاضراب بالحضاري جدا حيث لم تسجل ايه حادثة تعكر صفو الامن. وسجل مندوبونا في المناطق مشاهداتهم كالآتي:

التظاهرة الرمزية

انطلقت عند العاشرة من قبل ظهر امس، من تحت جسر الكولا، تظاهرة رمزية تقدها رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن وتقيب السائقين

دون خط الفقر و5% ينعمون على حساب الشعب اللبناني، من هنا فلنستعدت الى 27 حزيران عسى ان تغلب الحكومة مطالب الناس على اولوياتها الخاصة.»

النبطية

نفذ سائقو السيارات والفانات العمومية في منطقة النبطية مسيرة جالت في شوارع النبطية وتوقفت امام مبنى السراي الحكومي، رافعين يافطات تدعو الى رفع الظلم والغبن عن السائق العمومي.

شارك في الاعتصام نائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسن ققيه، والمسؤول التنظيمي المركزي في حركة الشعب اسد غندور

ودعا اسد غندور الى «وضع حد لارتفاع اسعار المحروقات والغاء الضريبة المفروضة على البنزين»، تلاح ققيه قائلا:«جننا لنؤكد التضامن من ناحية التسوق والمروور، ما اثر سلبا على الاسواق الداخلية للمدينة. كما ادى الاضراب الى منع العديد من طلاب المدارس من الوصول الى مدارسهم، فيما فرغت الجامعات من طلابها. كما تاخر وصول الموظفين الى اعمالهم في بيروت بسبب قطع الطرقات. وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا، توجه وفد من المعنصمين الى سراي صيدا الحكومي، حيث رفعوا مذكرة بالمطالب الى محافظ لبنان الجنوبي نقولا بواهر. الذي وعد



(وائل حمزة)

طليس متوسطاً غصن ونجدة خلال التظاهرة المركزية امس



(مصطفى الحمود)

متظاهرون غاضبون في النبطية امس

مطالبنا معروفة، خطة النقل البري، واسعار المحروقات، والعزائمة غير المشروعة، وعندما نتحقق هذه المطالب نوقف تحركنا.»

غصن

بدوره قال غصن «هذا اليوم يعبر عن صرخة جميع المواطنين اللبنانيين، وهي صرخة تهمد لصرخة 17 حزيران، موعد تحول لنا، كل عمل لبنان، نحن نقول للمواطن اللبناني سترفع صوتنا عاليا عل الحكومة تسمع صوتنا حين نقول ان اولويات الناس هي اولويات مطالبهم المحقة، وهي اولويات لفئة عيشهم والتخفيف من الضرائب.»

واشار الى ان 95% من اللبنانيين مطالبنا معروفة، خطة النقل البري، واسعار المحروقات، والعزائمة غير المشروعة، وعندما نتحقق هذه المطالب نوقف تحركنا.»

حرب: ارتفاع اسعار النفط مشكلة كبيرة

اعرب وزير العمل بطرس حرب في اطار تعليق على اضراب السائقين العموميين ان «اسعار المشتقات النفطية، هو موضوع يجب ان تتحمل الحكومة مسؤولياتها حياله، علينا ان نتحمل مسؤولياتنا في طرح الموضوع على ضوء دراسات تقوم بها الوزارة المختصة وفي ضوء انعكاس ما يمكن ان نتخذ من تدابير، وعلى السلطة ان تاخذ القرار المناسب، بما يخفف من الازمة الاجتماعية الخائفة، وبما لا يؤدي في انهياب الخزينة العامة وزيادة العجز. غير ان هذا لا يعني اننا نعد الناس بوعد غير جدية، وليس المطلوب ان نسمح لانفسنا بتجاهل مطالب الناس، ولا ان نعد الناس بما لا نستطيع القيام به، المطلوب ان تكون الحكومة جدية، وان تصدى لهذه المشاكل، وان تقدم الحلول لها، هؤلاء الناس نمتلهم في السلطة، وعلينا ايجاد الحل لمشاكلهم دون ان يؤدي ذلك الى اطلاق الوعود الفارغة التي لا يمكن ان تؤدي الاالى زيادة تآزم علاقة الثقة بين المواطن والمسؤول.»
واشار الى ان موضوع النفط اثر في جلسة مجلس الوزراء، وجرى تأكيد على ان الحكومة ستتعاطى بجدية ومسؤولية وشجاعة مع المطالب الشعبية، ستبحث في هذه الملفات وستحاول ايجاد المخرج في اطار إمكاناتها الاقتصادية والموازنة وفي إطار العجز الحاصل، وهي ستدرس المطالب، واذا وجدت ان هناك حولا لان تردد في اللجوء اليها.»

صيда

في صيدا، مر الاضراب العام الذي دعت اليه الاتحادات ونقابات قطاع النقل البري في لبنان بسلام، وقدم سائقو الباصات والفانات والسيارات العمومية على قطع عدد من الطرق، لا سيما ساحة النجمة وحيث نفذوا إعتصاماً احتجاجا على ارتفاع اسعار المحروقات من مادتي البنزين والمازوت.

وفي تفاصيل الاضراب، تمكن السائقون من قطع طريق صيدا – بيروت مرات عدة عندساحة (النجمة) الا ان الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي تدخلت وفتحت الطريق أمام المواطنين، فاستعاض الضربون عنه باعتصام وتظاهرة، وفي حين اتخذ بعضهم من ساحة النجمة مقرا له، جلس آخرون على عربة خشبية جرها آخرون، ورفع غيرهم أرغفة خبز احتجاجا على رفع الاسعار. هذا التحرك ادى الى شلل حركة صيدا كليا من ناحية التسوق والمروور، ما اثر سلبا على الاسواق الداخلية للمدينة.

كما ادى الاضراب الى منع العديد من طلاب المدارس من الوصول الى مدارسهم، فيما فرغت الجامعات من طلابها. كما تاخر وصول الموظفين الى اعمالهم في بيروت بسبب قطع الطرقات. وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا، توجه وفد من المعنصمين الى سراي صيدا الحكومي، حيث رفعوا مذكرة بالمطالب الى محافظ لبنان الجنوبي نقولا بواهر. الذي وعد



لا تهتم بأمورنا وهناك فقير يموت جوعا، ومريض يعاني على ابواب المستشفيات بسبب الغلاء وارتفاع سعر صفيحة البنزين الى 35 الف ليرة، ونحن نعمل سبعة اشهر في السنة. فكيف نؤمن لفئة العيش والضرائب تفرض علينا ولا تفرض على اصحاب الملايين واصحاب الصفقات المشبوهة.

وفي منطقة الهرمل وقري البقاع الشمالي تطلعت الدراسة في المدارس الرسمية والخاصة، وخفت حركة السير بشكل جزئي، فيما واصل عدد من السائقين العمل.

بعلبك

في محافظة بعلبك الهرمل تجتمع اصحاب الفانات والميني باص عند مدخل مدينة بعلبك مقابل اوتيل بالمرقا وقطعوا الطريق على خط واحد رافعين شعارات منددة بالسياسة الضرائبية للحكومة.

الاعتصام الرمزي الذي نفذه اصحاب الفانات والسيارات العمومية امام السراي الحكومي، حيث القى رئيس النقابة محمد فوعاني كلمة أكد فيها ان



حواماني يتحدث في تظاهرة في بعلبك امس (وسام درويش)



شلل تام في طرابلس امس (جهاد نافع)

زلجة الحكومية، احتجاجا على ارتفاع اسعار المحروقات وما وصفوه ب«التصادي في التعديرات على هذا القطاع من عمل السيارات والخصوصية واللوحات المزورة وعدم تطبيق القرارات.»

ووزع المعتصمون بيانا جاء فيه:

انه«لعدمعفي مقدورالسائق العمومي جئني ثمن ربطة خبز لعائلته، لان صفيحة البنزين في ارتفاع اسبوعي علما انها لا تكلف الدولة سوى 14 الف ليرة، وطالبوا الدولة بالوقوف الى جانب السائق وقمع التعديرات

والتي رئيس نقابة الفانات والمدارس والجامعات محمود عيسى كلمة سأل فيه عن اهتمام الدولة بالمواطنين لا سيما قطاع النقل العام والخاص. وقال: ما دامت الحكومة

ورشة عمل حول سياسة النقل

لقت رئيس لجنة الاشغال العامة والنقل النائب محمد قبايني امس الى انه منذ 8 سنوات ولجنة النقل النيابية تطالب بسياسة للنقل البري وخطة النقل العام، وقد سمعت اللجنة ان الخطة نوقشت وتمت الموافقة عليها من قبل النقابات وسوها، ولكنها لم تناقش مع المجلس النيابي، وشار الى الاسئلة التالية التي يجب الاجابة عليها:

د ما هي سياسة النقل البري في لبنان؟
يدهل نحن امام أزمة سيرام أزمة نقل؟
جما هي الضغوط الاقتصادية والبيئية لنظام النقل الحالي؟
دالبيست الحاجة الى رؤية متطورة لنظام نقل حديث من أسسه نظام نقل حضري متعدد الانماط؟
دما هو صميم دراسة تطوير النقل العام التي مولها البنك الدولي بقيمة مليوني دولار، وأعدتها شركات هندسية كبيرة متخصصة في النقل والسير؟
وما مسحة ما يقال انها وضعت على الرف؟
وآين الإدارة المرورية الشاملة وما هو دورها في نظام النقل الحديث المطلوب؟
ز ماذا تعلمنا من تجربة النقل المشترك خلال العقدين الماضيين، والتي ازدهت الخزينة ولم تؤمن النقل المطلوب للمواطنين؟
ويقال ان كلفة الراكب فيها بلغت حوالي ثمانية الاف ليرة لبنانية؟
ان لجنتنا النيابية بصدد تنظيم ورشة عمل علمية شاملة حول سياسة النقل البري مطلع حزيران المقبل لمحاولة الإجابة على كل هذه الاسئلة.



نجدة يتحدث في التظاهرة المركزية امس (تموز)

الاتحاد العمالي العام بحضور رئيس الاتحاد العمالي العام في الشمال شعيان بدره، رئيس نقابة السائقين العموميين في الشمال شادي السيد ورئيس نقابة سائقي السيارات العمومية في الشمال احمد خضور زبيدي الذي قال:«ان استمرار تجاهل السلطة لمطالبنا يسبب الفوضى التي نراها،ومطالبنا باتت معلومة وسيكون لنا تحرك، والنزول الى الشارع عند كل ارتفاع لاسعار المحروقات.»
وحذر من اتخاذ اجراءات تصعيدية في حال لم يستجيب المسؤولون للمطالب، ما سيؤدي الى التفاوض مع حكومة أخرى تاتي نتيجة الاضراب المزعم اجراؤه في 17 حزيران المقبل.»
بدوره حذر السيد من عدم تنفيذ المطالب المحقة، ومطالب القوى الامنية «بتنفيذ القانون ومنع السيارات الخاصة من منافستهم وتوقيفهم عن العمل.» في حين أكد بدره «ان المجلس التنفيذي في الاتحاد سيخذ خطوات تصعيدية ابتداء من السابع عشر من شهر حزيران المقبل في حال لم تستجيب الحكومة لمطالب السائقين والعمال.»

الاتحاد العمالي العام بحضور رئيس الاتحاد العمالي العام في الشمال شعيان بدره، رئيس نقابة السائقين العموميين في الشمال شادي السيد ورئيس نقابة سائقي السيارات العمومية في الشمال احمد خضور زبيدي الذي قال:«ان استمرار تجاهل السلطة لمطالبنا يسبب الفوضى التي نراها،ومطالبنا باتت معلومة وسيكون لنا تحرك، والنزول الى الشارع عند كل ارتفاع لاسعار المحروقات.»
وحذر من اتخاذ اجراءات تصعيدية في حال لم يستجيب المسؤولون للمطالب، ما سيؤدي الى التفاوض مع حكومة أخرى تاتي نتيجة الاضراب المزعم اجراؤه في 17 حزيران المقبل.»
بدوره حذر السيد من عدم تنفيذ المطالب المحقة، ومطالب القوى الامنية «بتنفيذ القانون ومنع السيارات الخاصة من منافستهم وتوقيفهم عن العمل.» في حين أكد بدره «ان المجلس التنفيذي في الاتحاد سيخذ خطوات تصعيدية ابتداء من السابع عشر من شهر حزيران المقبل في حال لم تستجيب الحكومة لمطالب السائقين والعمال.»

الاتحاد العمالي العام بحضور رئيس الاتحاد العمالي العام في الشمال شعيان بدره، رئيس نقابة السائقين العموميين في الشمال شادي السيد ورئيس نقابة سائقي السيارات العمومية في الشمال احمد خضور زبيدي الذي قال:«ان استمرار تجاهل السلطة لمطالبنا يسبب الفوضى التي نراها،ومطالبنا باتت معلومة وسيكون لنا تحرك، والنزول الى الشارع عند كل ارتفاع لاسعار المحروقات.»
وحذر من اتخاذ اجراءات تصعيدية في حال لم يستجيب المسؤولون للمطالب، ما سيؤدي الى التفاوض مع حكومة أخرى تاتي نتيجة الاضراب المزعم اجراؤه في 17 حزيران المقبل.»
بدوره حذر السيد من عدم تنفيذ المطالب المحقة، ومطالب القوى الامنية «بتنفيذ القانون ومنع السيارات الخاصة من منافستهم وتوقيفهم عن العمل.» في حين أكد بدره «ان المجلس التنفيذي في الاتحاد سيخذ خطوات تصعيدية ابتداء من السابع عشر من شهر حزيران المقبل في حال لم تستجيب الحكومة لمطالب السائقين والعمال.»

الاتحاد العمالي العام بحضور رئيس الاتحاد العمالي العام في الشمال شعيان بدره، رئيس نقابة السائقين العموميين في الشمال شادي السيد ورئيس نقابة سائقي السيارات العمومية في الشمال احمد خضور زبيدي الذي قال:«ان استمرار تجاهل السلطة لمطالبنا يسبب الفوضى التي نراها،ومطالبنا باتت معلومة وسيكون لنا تحرك، والنزول الى الشارع عند كل ارتفاع لاسعار المحروقات.»
وحذر من اتخاذ اجراءات تصعيدية في حال لم يستجيب المسؤولون للمطالب، ما سيؤدي الى التفاوض مع حكومة أخرى تاتي نتيجة الاضراب المزعم اجراؤه في 17 حزيران المقبل.»
بدوره حذر السيد من عدم تنفيذ المطالب المحقة، ومطالب القوى الامنية «بتنفيذ القانون ومنع السيارات الخاصة من منافستهم وتوقيفهم عن العمل.» في حين أكد بدره «ان المجلس التنفيذي في الاتحاد سيخذ خطوات تصعيدية ابتداء من السابع عشر من شهر حزيران المقبل في حال لم تستجيب الحكومة لمطالب السائقين والعمال.»

بعبدا

في بعبدا، اقلت المدارس الرسمية والخاصة في قري وبلدات القضاء باستثناءالمدارس الكاثوليكية، بسبب التزام سائقي واصحاب الباصات والفانات والشاحنات والسيارات العمومية بالاضراب العام الذي دعت اليه نقابات واتحادات النقل البري في لبنان، احتجاجا على عدم تنفيذ المطالب المزمّنة والضرائب الباهظة المفروضة على القطاع، وارتفاع سعر البنزين الذي يرهق كاهلهم. واستمر الاضراب حتى الظهر.

اقليم الخروب

تجاوب اصحاب السيارات والفانات والحافلات العمومية في اقليم الخروب مع دعوة الاتحاد العمالي العام لاضراب السائقين العموميين، وغابت هذه السيارات عن طرق المنطقة، واقيم تجمع في منطقة وادي الزينة كتعبير على المشاركة الرمزية في الاضراب. وانعكس هذا الاضراب على تنقل العديد من الموظفين والعمال الذين يعملون في بيروت وصيدا وغيرها من المدن، فلازموا منازلهم نتيجة توقف الليات عن العمل.

بحدودن

وفي بحدودن تجمع اصحاب وسائقو الفانات في ساحة محطة بحدودن على الطريق الدولية وطعوا الطريق لفترة قصيرة ثم اعيد فتحها. كذلك اقلت اصحاب الفانات الطريق عند جسر كفرشيبما. الشوفيات. الحدث حيث مسحوا للسيارات الخصوصية بالمرور ومنعوا فقط الفانات التي لا تزال تعمل.في حين اقلت الطريق عند دوحة عرومن. الطريق العام، ثم ما لبثت ان فتحت وكذلك في منطقة بشامون.اليهودية.

الضنية

وفي الضنية، قطع السائقون

<div><div> </div></div>	تغطية: بهية العيينن - جهاد نافع - جمال الغربي	<div><div> </div></div>
<div><div> </div></div>	- رانيا العشي - مصطفى الحمود - وسام درويش	<div><div> </div></div>

القصار يؤكد التعامل بايجابية

أجرى وزير الدولة عدنان القصار اتصالا برئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن، أطلعته فيه على ما جرى في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، شارحا له ان «رئيس الحكومة سعد الحريري والوزراء كانوا متفقين على ضرورة التعامل بايجابية قصوى مع مطالب النقابات، وضرورة تنظيم أسعار المحروقات، خصوصا في ضوء إنجاز وزارة الاشغال والنقل خطة النقل في لبنان والتي ستعرض في اقررب وقت في جلسة خاصة تتعدق لهذه الغاية، نظرا الى اهمية الامر على المستوى الاجتماعي والحياتي.» وقال الوزير القصار: «رغم ان مطالب الاتحاد العمالي العام تشمل جميع الفئات اللبنانية، فإن الاعتصامات والاضرابات واللجوء الى السلبية بعيدا عن منطق الحوار مع الحكومة، لا تشكل على الإطلاق الحل الانجح من أجل تحقيق المطالب، لا سيما ان الحكومة اللبنانية مجتمعة أبدت تجاوبا خلال جلسنتها أمس مع القضايا العمالية، وتحديدا في ما يتصل بأسعار المحروقات وغيرها من العناوين المطلوبة التي تحركت القطاعات العمالية على أساسها في اعتصامها اليوم.»

وشدد خلال الاتصال على «ضرورة العودة الى الحوار مع الحكومة ومعالجة الامور بواقعية، بعيدا عن السلبية واللجوء الى الاعتصامات والتشارع.